

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن التصعيد الإسرائيلي الأمني سيفشل في تغييب الحل السياسي التفاوضي للصراع*

٢٠٢٢/٤/٩

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات التصعيد الإسرائيلي الراهن والمتعمد ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومنازله ومقدساته، سواء من خلال عمليات الاقتحام والاجتياحات العنيفة التي تقوم بها قوات الاحتلال لمراكز المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، كما حصل صباح هذا اليوم في اقتحام مخيم جنين وبلداتها وقرائها، وأدى إلى استشهاد الشاب أحمد السعدي ووقوع عدد آخر من الإصابات بالرصاص الحي، أو ما يتصل بالتصعيد الحاصل في اعتداءات ميليشيات المستوطنين الإرهابية على المواطنين الفلسطينيين ومركباتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة، كما حصل في بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وعلى شارع رام الله نابلس بالقرب من بلدة سلواد شمال شرق مدينة رام الله وغرب مدينة الخليل وغيرها، أو ما يتصل بعمليات أسرلة وتهويد القدس والقمع والتنكيل بمواطنيها وتحويلها إلى ثكنة عسكرية خلال شهر رمضان وفرض المزيد من التضييق التي تحول دون وصول المواطنين إليها وأداء الصلاة في دور العبادة المسيحية والإسلامية خاصة المسجد الأقصى. تؤكد الوزارة أن هذا التصعيد يندرج في إطار محاولات دولة الاحتلال استبدال الحل السياسي التفاوضي للصراع بحلول أمنية تعكس حقيقية غياب شريك السلام الإسرائيلي، وتنكر الحكومة الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني السياسية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وتجسيد دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذا التصعيد على ساحة الصراع والمنطقة برمتها، وترى أن ممارسات دولة الاحتلال العدوانية تدفع باتجاه تحويل الصراع من سياسي إلى ديني. تؤكد الوزارة أنه لا بديل عن الحل السياسي التفاوضي للصراع على قاعدة الشرعية الدولية وقراراتها، وإن جميع البدائل التي تحاول إسرائيل فرضها على الشعب الفلسطيني ستفشل سواء أكانت أمنية أو اقتصادية أو تطبيقية.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>